(التماسك والتناسق النصيّ في جهود عبد القاهر الجرجاني)

(Coherence and textual consistency in the efforts of Abdul Qahir al-Jarjani)

أ. لوت زينب*

تاريخ الاستلام: 08-01-2019 تاريخ القبــول: 03-04-2019

الملخّص: يعدّ النّص ظاهرة من ظواهر اللسانيات العربيّة قديما وحديثا حيث اشتغل (عبد القاهر الجرجاني) في تفسير العلاقات الفاعلة في تركيب الجملة ومن ثم النّص ،واثبات قواعد التّناسق والتّماسك.

أهداف البحث : الوقوف على الجهود اللغويّة عند عبد القاهر الجرجاني وكشف نظام العلاقات اللغويّة في المنطق العقلي والبلاغي والنّحوي للتركيب. نتائج البحث: إبراز القيمة العلميّة للتماسك والاتساق في النّظريّة وأثرها العلمي في كشف أسرار العلاقات اللغويّة في تأليف الكلام..

الكلمات المفتاحيّة: النّص؛ اللغة؛ التّماسك؛ الاتّساق؛ .

Abstract: The text is a phenomenon of the phenomena of Arab linguistics in the past and modern, and(Abdul Qahir Al-Jahraani) worked in the interpretation of the effective relations in the syntax of the sentence and then the text, and the proof of the rules of consistency and cohesion.The objectives of the research: To stand on the linguistic efforts of Abdul Qahir Al-Jarjani and to reveal the system of linguistic relations in the mental and logical

* المدرسة العليا للأساتذة مستغانم، الجزائر، البريد الإلكتروني:
loutlout211@gmail.com, ALGÉRIE

logic and grammar of the composition. Search Results: To highlight the scientific value of coherence and consistency in the theory and its scientific impact in revealing the secrets of linguistic relations in the composition of speech.

TheKeywords: Text; language; coherence; consistency.

المقدّمة: يعدّ النّص ظاهرة من ظواهر اللسانيات العربيّة قديما وحديثا التي ركز عليها العرب قديما، وعلى تحديد مصطلحاتها في تبويب البحث العلمي التّأصيلي، وانقسم الباحثون بين التّأسيس والصناعة و الشّروح التّفصيليّة وكان أعلامها يقفون على الظواهر اللغويّة، باعتبارها ظواهر تفسر علاقات فاعلة في التّركيب، تعد منطق تواصل و استخدام يبرز أهميّة بلوغ الرّوابط الموجودة في الجملة ومن ثم النّص، واثبات قواعد التّناسق والتّماسك عند الجرجاني هو إحدى الوحدات المهمة فماهي الرّكائز النّظريّة عند الجرجاني؟ وهل حققت الفهم المنطقي للعلاقات بين تراتبيّة الكلام في الجملة؟ كيف حدد مستويات التّناسق؟ ومن هذه التّساؤلات ندرج هذه الدراسة في أهمّ التّوافقات المعرفيّة والعقليّة عند عبد القاهر الجرجاني وقدرته على التّحكم في الرّؤيّة المنطقيّة للنظم

2- التّماسك والتّناسق النّصي في جهود عبد القاهر الجرجاني

1.2. النّص عند العرب القدامى: جاء النّص في معجم (لسان العرب) لـ(ابن منظور):" نصص: النّص: رفعك الشّيء. نص الحديث ينصه نصا: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص. وقال عمر وبن دينار: ما رأيت رجالا أنص للحديث من الزهري، أي أرفع له وأسند. يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه. ونصت الظبيّة جيدها: رفعته. ووضع على المنصة أي على غايّة الفضيحة والشّهرة والظهور. والمنصة: ما تظهر عليه العروس لترى، وقد نصها

وانتصت هي والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة، وهي تنتص عليها لترى من بين النّساء. وفي حديث عبد اهلل بن زمعة: أنه تزوج بنت السّائب فلما نصت لتهدى إليها طلقها، أي أقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس قيل: هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا جعلت بعضه على بعض. وكل شيء أظهرته فقد نصصته. والمنصة: الثياب المرفعة، والفرش الموطأة. ونص المتاع نصا: جعل بعضه على بعض. ونص الدابة ينصها نصا: رفعها في السّري... : والنّص والنّصيص السّري الشّديد والحث ولهذا قيل : نصصت الشّيء رفعته ومنه منصة .العروس وأصل النّص أقصى الشّيء وغايته ، ثمّ مسي به ضرب من السّري سريع. ابن الأعرابي :النّص الإسناد إلى الرّئيس الأكبر والنّص التّوقيف والنّص التّعيين على شيء ما ونص الأمر شدته... ونص الرّجل نصا إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده.(2003)» [1] وتعنى التّعريفات بالنّص مقاربة بماهيّة النّظام والتّرتيب والأسس التي تحكم التّوازن والتّوافق كما يستقر المقام لتنضيد مستويات هذه السّيرورة من الانسجام.

النّص عند عبد القاهر الجرجاني منتظم بقواعد وثوابت تجمع التّآلف النّظامي للجملة حسب أصول التّركيب في النّحو ومواضع التّغير التي تفيد المعنى المتوخى ولا تتجاوز المنطق في البناء المحكم المتوافق مع قواعد اللغة وسعة المعرفة بالجائز منه والمرفوض، والمتفق على وقوعه ومشاكلة الأسباب الوضعيّة التي تعد مزايا استحسان، فالنّص هو الكلم التي تتماسك أجزاؤه «إنّ من الكلام ما أنت ترى المزيّة في نظمه والحسن كالأجزاء من الصيغ تتلاحق وينضم بعضها إلى بعض، حتى تكثر في العين، فأنت لذلك لا تكبر شأن صاحبه، ولذا تقضي له بالحذف والأستاذيّة وسعة الدرع، وشدة المنّة، حتى تستوفي القطع وتأتي على عدة أبيات(137/2003)» [2] تعزز اتساع المعرفة بالقواعد النّحويّة الذي تربط اللفظ السّابق باللاحق مع مجموعة متتاليات تضبطها البنيّة العميقة

المكوّنة لشبكة العلاقات التي تربط بين الشّكل والتّشكيل التّركيبي ككل متكامل متجانس.

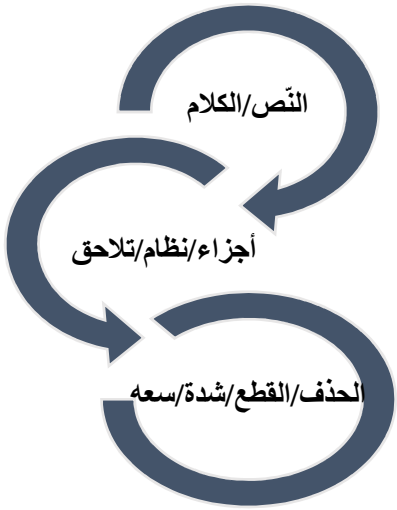

تنسجُ الكلمات النّص، و تمسك بعضها ببعض وتتآلف في نسجها ليكون الكل متناسقاً إذا توافقت أجزاء ائتلافه«نسيجا من الكلمات يترابط بعضه ببعض كالخيوط التي تجمع عناصر الشّيء المتباعدة في كيان كلي متماسك(2003/ص.133)» [3] ولا يتحقق البعد التّماثلي في الشّبكة العلائقيّة التي تربطها بالمفهوم الغربي الانسجامCohérence بمعنى ترتيب الألفاظ ترتيبا منطقيا تنبني في سعة التّحكم البلاغي واللغوي لتتحقق أدبيته وشروطه التّواصليّة اللسانيّة.

2.2.نظريّة التّماسك النّصي عند عبد القاهر الجرجاني: عبد القاهر الجرجاني" (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرّحمن بن محمد الجرجاني (400-471هـ)) لسابقيه ومعاصريه إلا أنه ارتأى في نظرته جوانب اختلاف بعد ائتلاف ومواكبة لتشفير منحى آخر، وهو تجاوز المفاضلة والارتكاز على عِليّة التّصوِير

والمحاكاة، حيث يُمثل النّص عمليّة نظم تسيرها مستويات مختلفة، وترسم وجودها بفكر صانعها، وبتصور المتخيل صنعه التّركيبي ، يكتَنِفُ التّناسق في جلاء الانسجام ومكانتهما التّعبيريّة، إلى رؤيّة صاخبة في فهرسة العالم الضِّمني الذي يمتد في ذات الكاتب، وتخصيص ما يناسب لاستجابة العالم الحسِّي إلى العالم المرئِي، الذي يتموقع في خُصوبة الذاكرة، والحدس في حلقة وصل للمُستَلزَمَاتِ الدافعة قوةَ، وعمقَ تَّجسيم تجليات المشهد والتّنظِير لأبعَادِهِ والمُتَمات التّوافُقِيّة بين ما تحمله الصورة من خصوصيات طبيعيّة ومدركة إلى الإمكانات الواصفة، والمتضمِنَةِ إزاء عالم جديد وفرديّة جديدة بالارتقاء إلى العقل الفعال، الذي يعيد ترجمة الصور الحاصلة بنشاط ذهني يهتدي بالقياس واستبطان المُخَيِّلة في الأعراض التي تَتَمفصَلُ منها المادة المنتقاة في تشكيل النّص وقد تَضَمَنَّ هذا السّياق عند الجرجاني نظرة ترتكز من منطلقات أفرزت رؤيته للنظم الذي يشكله التّركيب كالعقد المتآلف الأجزاء.

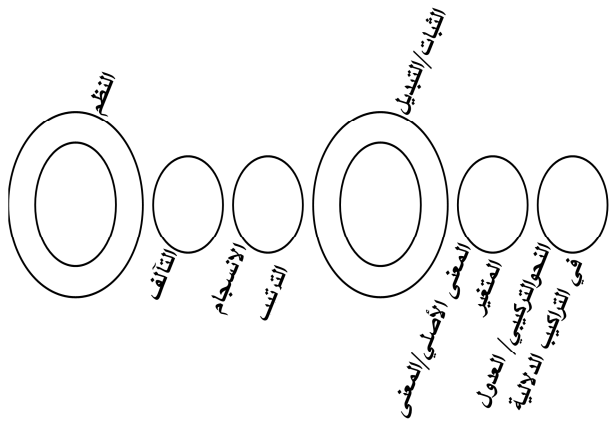

يمتثل النّص امتثالا مرتَقَبًا من وعي الآخر المنتظر، والمدرك لترجمة الغائب المستحضر وجوده في رمزيته وسكونه الباعث للتقصي ،الذي يتدرج في حل

اشتغالاته الكبرى ، مستقرا في منافذ العودة الى بؤرة الآليّة التي تحدد هويّة العمل الحامل مرجعيّة صوريّة والمحمول على غائيتها ، وأسرار الجماليّة الأدبيّة من خلال حدود لغته وصناعة خطابها تحت سلطة التّغيير(الحذف – التّقديم- التّأخير)،ليتمظهر في رسم بيوغرافيا نصيّة تحاول التّقصي في أبعاد نشوء المدلولات المختزنة والعميقة الشّاملة في ضبط نظام التّوتر في السّنة اللغة الشّعريّة وألفاظها ودلالاتها المحكمة، و فتح مغاليق النّص وتوخي أسبابه «من الكلام ما ترى أنت المزيّة من نظمه والحسن كالأجزاء من الصِّبغ تتلاحق ،وينضُم بعضها في بعض حتى تكثر في العين(2003/ص133)» [4] حيث تتكاثف الرّؤيّة حول محاسن أدبيّة النّص وتنظيم متطلبات أدبيته من الوضع النّحوي التّركيبي و بنيته العميقة المتجذر في جزئيات المعنى، والصبغ الذي يرتبط بمزايا اللفظ المتسق المنسجم ببعضه في هذه البنيّة.

3.مستويات الاتساق النّصي في نظريّة عبد القاهر الجرجاني: يمكن تحديد تعريف للاتساق من خلال ما ورد في معجم (لسان العرب) لابن منظور« من أوسق ويقال "الوسق أي ضم الشّيء إلى الشّيء...والطريق يأتسق ويتسق أي ينظم، واتسق فالقمر: استوى ، واتساق القمر: امتلاؤه واجتماعه واستواؤه...ومنه فالاتساق هو الانتظام(1997/ص.179)» [5] فالنّظام عند الجرجاني هو تناسق الألفاظ وفق قواعد النّحو وأبوابه ومنافذه وأصوله المتفق على وضعها علماء اللغة وأن الفضل للنحو في تنضيد الألفاظ وتوافقها لتكون تركيبا يتصف بالتّوازن والتّعاقد والتّماثل بين مستويات النّظم «فليس الغرض بنظم الكلام أن توالتّ ألفاظها وتلاقت معانيها على الوجه الذي اقتضاه العقل (2003/ص.102)» [6] ومن هنا ندرك حرص (عبد القاهر الجرجاني) على ما تثيره معاني النّحو في النّص وأسرار البلاغة التي تفسر علاقتها العودة إلى كشف نظام العلاقات اللغويّة في المنطق العقلي.

كما نجد ذلك في المفهوم الغربي مقصديّة الخطاب تؤدي لفهم العوامل المؤثرة في القول، والمواضع التي يكون فيها المتكلم « من منظور سورل Searle ،فالمشكل الذي تطرحه اللغة غير المباشرة هو كالتّالي: كيف يمكن لمتكلم أن يقول شيئا، ويرىد أن يقول هذا الشّيء، ويرىد كذلك قول شيء آخر؟ وكيف يمكن لمستمع فهم اللغة غير المباشرة، بينما ما يقصده يدل على شيء آخر(دت ص.71)» [7] عن الانعكاس الّذي تتركه اللغة في ذهن المتلقي خلف جماليّة الخطاب حيث يبحث عن البناء والسّياق المنجز في النّص منذ تمثله ككائن حي ينشطر في خليّة تتداول الرّؤيّة الواقعيّة والوجوديّة وتثير إيديولوجيّة نصيّة تحاكي وتتثاقف مع العالم الخارجي المؤثر في الدواخل الخطابيّة المتمثلة في القواعد التي أشار إليها الجرجاني بدقة وتمحص.

تتخذ الأحكام الوضعيّة للنحو تقدير مسافة اللفظ مع غيره ومستوى علاقات الحروف التي تعد رابطا تكامليا بين أجزاء التّركيب وموضعه، فهي تفيد الحكم وبلوغ المعنى المراد ودلالتّه التّشكيليّة، ولعل كل وظيفة للخطاب تمثل موقعا يشتد وقعه في الالتّحام بين أطراف اللفظ وما ينتجه توافق آلياته وقوانين البناء اللغوي.

أمّا (صلاح فضل) في توصيف النّص السّردي الذي يربطه بين وظيفة البناء ومهارات الاتصال التي تلائم اللغة في أسلوبها والجنس الأدبي مع وحداته التي تصل للوحدة الكبرى للخطاب وهنا يؤكد على العلاقات الخفيّة و الظاهرة ومنطق العقل في وضع تناسق وانسجام بين مقولات النّص في اللغة وأدبيته التّناصيّة والتي تفترض وسطا للتغيرات اللفظيّة وفق المقولات و العمليات الفنيّة التي تقضي حالة استبداليّة لشروط التّرابط و التّماسك لتمكين البحث التّحليلي والتّجريبي من دراسة تلك الظواهر «وينبغي لنظريّة الخطاب اللغويّة أن تقوم بوظيفتها كأساس ملائم لدراسة الوظائف والأبنيّة المحددة.

فعلى سبيل المثال ينبغي أن ترتبط مقولات السّرد ووحداته بشكل واضح الآن الدلالة الكبرى للخطاب. وبنفس الطريقة فإن بعض العمليات الأسلوبيّة الأدبيّة تتمثل على وجه التّحديد في تغيير قواعد وشروط التّرابط والتّماسك العامة للنص الأدبي. وبهذا المعنى فإن نظريّة اللغة الخاصة بالخطاب لا تهدف إلى مجرد البحث اللغوي فيه وإنما تقوم بوضع الأسس لدراسته من منظور (عبر تخصصي) بشكل يجعل من الممكن التّقدم في إدراج البحوث التّحليليّة التّجريبيّة للخطاب(1992/ص.13)» [8] قد يختلف البحث الحديث بما جاء به الجرجاني لكن وإن تعارض ووجهة النّظر تبقى رؤيته منفذا لخلق نمط تجريبي لأنواع الخطاب في النّص حسب غرضيّة وجوده وموضعه التّواصلي ويمكن التّميز بين:

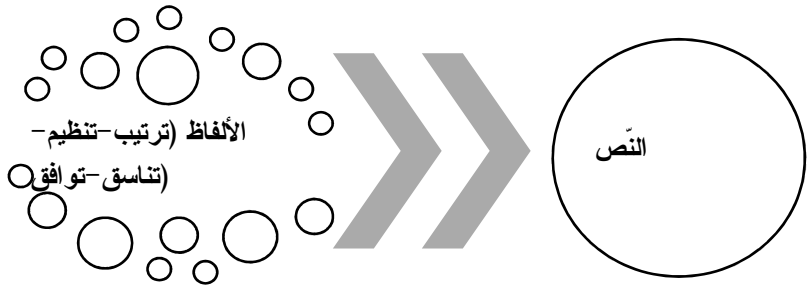

علاقات منطقيّة:قواعد البناء(نحو) لبلوغ أهداف
بلاغيّة(تناسب لغوي تركيبي)

لا يوجد نص دون استخدام لأصول النّحو واحكامه فهو المزيّة والسّمة في التّركيب و التّوافق «فلست بواحد شيئا يرجع صوابه إن كان صواباً وخطأه إن كان إلى النّظم، ويدخل تحت هذا الاسم إلاّ وهو معنى من معاني النّحو قد أصيب موضعه ووضع في حقله، أو عومل بخلاف هذه المعاملة ، فأزيل عن موضعه واستعمل في غير ما ينبغي له، فلا ترى كلاماً قد وصف بصحة نظم أو فساده، أو

وصف بمزيّة وفضل فيه، إلا وأنت تجد مرجع تلك الصحة، وذلك الفساد وتلك المزيّة، وذلك الفضل إلى معاني النّحو وأحكامه ووجدته يدخل في أصل من أصوله ويتصل باب من أبوابه(2003/ص.357)» [9] و للنحو أبواب وفصول ومواضع تجمع بين القواعد للفظيّة و طرائق عدولها وانزياحها البياني وفق المستوى الدلالي و الشّكلي للتركيب النّصي.

يتعلق النّحو عند (عبد القاهر الجرجاني) بالفكر، ولا ينظر للتتابع اللفظي فقط في اللغة بل توجيه للمعاني وتأسيس للدلالات اللفظيّة حسب أحكامه التي تضبط حسن النّظم«معاني النّحو لا تقف عند حدود الجملة، بل تتجاوزها إلى النّصّ، أو مجموعة الجمل(2003/129)» [10] وهو لا ينظر للاستعارات والمجازات والتّغيرات التّركيبيّة إلا واقعا يعكس بلاغة استخدام النّحو في موضعه وسعة معرفة النّاظم بالأصول و الفروع منه، واقتداره على استخدام لغة تؤسس البلاغة في الظاهر.

يتخذ (الجرجاني) النّحو تفادياً لانحراف الكلمات عن أصلها وبُعد المعنى واختلال الألفاظ«تأليف الحروف والكلمات والجمل تأليفا خاصاً يسمح للمتكلم والسّامع أن يرتقيا بفضل بديع التّركيب إلى مدارك الإعجاز في الكلام، علماً بأن المعاني تملأ الكون وتعمر الفضاء ،واختيار تركيب من التّراكيب في النّصّ كاختيار مسلك من المسالك في البرّ والبحر، وقد يؤدي بالسّالك- أي المتكلم - إلى الوصول إلى الغايّة التي يقصدها في برّ النّجاة أو إلى الضلال والهلاك(2003/102)» [11] و التّأليف جسد متكامل الأعضاء منسجم الأطراف بين جميع أجزاء التّركيب (حروف الرّبط، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة الضمائر ...) وتتخذ وظائفها في تحديد المعنى وأي اختلال يفسد تماسك اللفظ مع دلالتّه في الجملة ويتأثر النّص بهشاشة التّراكيب إذا اختلت

مواضعها، و اللسانيات الحديثة تعنى بالنّظام الذي يقيم علاقات البناء في النّص.

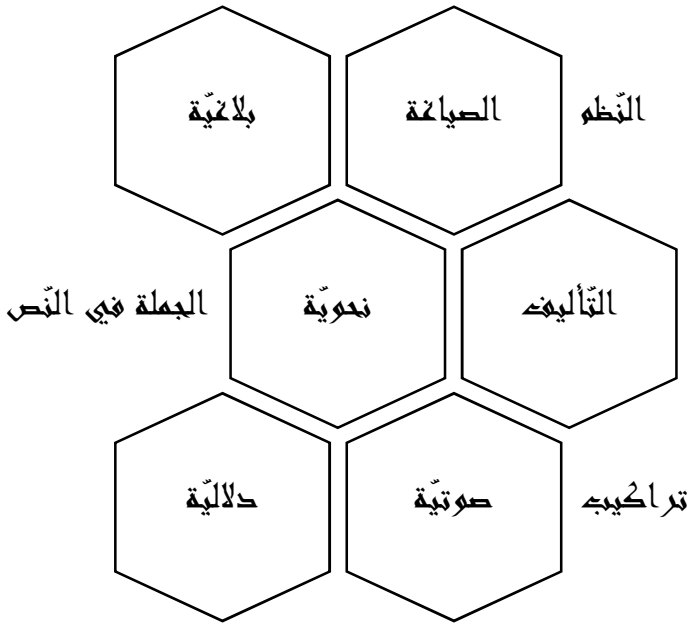

4.**أهميّة التّماسك في المستوى الأفقي للنص الاتساق:** الاتساق يعنى ترابط العوامل المنظمة لمنطق اللغة في وسائطها التّعبيريّة « التّرابط بين التّراكيب والعناصر اللغويّة المختلفة لنظام اللغة (ص.03)» [12] و توخي مزيّة النّحو الذي يُعنى بمعاني النّفس الإنسانيّة ويختص في تجسيد غاياتها البلاغيّة احتواء المعنى في شكله المنطقي.

أن الاتساق هو ترابط جزئيات النّص في توافق منطقي للغة بين روابطها التّركيبيّة والحسيّة التي تنطوي على الإيقاع المنسجم بين الجزئيات و الذي تدركه النّفس، وقد خصص (عبد القاهر الجرجاني) لأركان النّظم التي يستقيم بها التّركيب إذا ما تمت المعرفة بقواعدها وحقيقة وجودها :

التّقديم والتّأخير: التّشويق- الانكار و التّعجب للمتقدم- التّخصيص- التّنبيه

الحذف: القطع والاسقاط للضرورات وتخفيف الثقل في التّراكيب مثل القول: لولا الله ما اهتدينا) والتّقدير (لولا الله موجود ما اهتدينا)

الفروق: تعدد المعاني حسب أوصافها في الكلام، دقة اللفظ في مادته اللغويّة ومرتبته في الكلام ويظهر ذلك جليا في المعاجم اللغويّة.

الفصل و الوصل: (الوصل عطف الشّيء على الشّيء بالواو والفصل ترك عطفه بالواو) ولكل موضعه.

تعد نظريّة النّظم إحالة للوظائف التي تصف النّص في ترتيبه وتوافقه وحسن تأتي المعاني من خلال الدلالات المعجميّة والنّحويّة والبلاغيّة والايقاعيّة وجعل للقواعد النّحويّة المزيّة في فهم التّركيب « إن مما هو أصل أن يدق النّظر ويغمض المسلك في توخي المعاني التي عرفت أن تتحدد أجزاء الكلم، ويدخل بعضها في بعض ويشتد ارتباط ثانٍ منها بأول، وأن يحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النّفس وضعاً واحداً وأن يكون حالك فيها حال الباني يضع بيمينه هاهنا، في حال ما يضع بيساره هناك، وفي حال ما يبصر مكانا ثالثا ورابعا يضعها بعد الأولين إلى أن يقول : واعلم أنّ من الكلام ما أنت تعلم إذا تدبّرته إن لم يحتج واضعه إلى فكر ورويّة حتى انتظم، بل ترى سبيله في ضم بعضه إلى بعض سبيل من عمد إلى لآل فخرطها في سلك لا يبغي أكثر من أن يمنعها التّفرّق(2003/ص202)» [13] وكيفيّة بلوغ النّص ذلك التّرابط العميق في بناء النّص وتوافق أجزائه يعكس سعة المعرفة لقواعد اللغة ومنطق النّحو الذي نشأت المعاني في فهم النّفس وبلوغ تفسير حاجتها للتدبر ومعرفة انتظام العناصر وأسرار تأليفها.

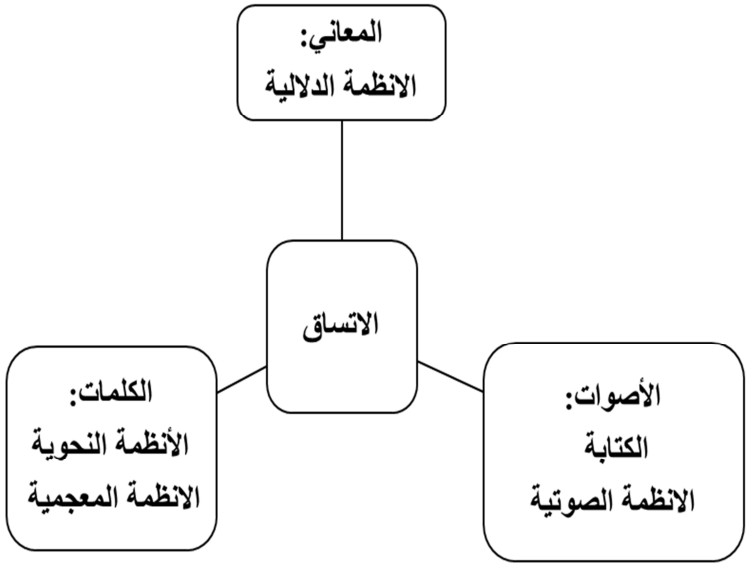

تعنى لسانيات النّص بالتّرتيب و التّكامل وشدة الاتساق والانسجام الذي تحققه أجزاء الكيان النّصي حسب قواعد النّحو التّركيبي، والقوانين التي تحيل لتأويل المعنى نسبة للفظ الحامل لدلالتّه ومرجعيته وتكوينه في الجملة ومع أن تحديد «فان ديك Vin Dijk يتجاوز علم النّص دراسة التّراكيب اللسانيّة للنصوص الأدبيّة واعتبارها شبكة من العلاقات اللغويّة ليطرح نفسه كنشاط متعدد الاختصاصات(2007/ص.28)» [14] لا بمكن للدرس اللساني دراسة النّص دون الرّجوع للوضع النّحوي الذي تأسس عليه منطق توظيف الألفاظ لتفسير البنيّة العميقة المتحكمة في تلاحم النّص وإدراك قوانينه في ممارسة التّرابط الكلي للأجزاء عبر متتاليات متشابكة تُسيرها خصائص البنيّة اللغويّة في وسطها التّركيبي وفهم نظام حبك وسبك الكلام ونظمه حسب نظريّة اللغوي (عبد القاهر الجرجاني) وتبلورت مفاهيمها في الدراسات اللسانيّة الغربيّة، وتعد مفهوما متطوراً لفهم النّص.

الخاتمة: البحث عن تركيب الجملة عند الجرجاني يفتح لنا أفق فهم النّص واستدراج مكوناته التي تعنى بمفاهيم منطقيّة تعود للقواعد النّحويّة التي تتسع لبلاغة القول وفق ما تسمح به الظواهر اللغويّة التي تحافظ على سلامة التّركيب وبلوغه فعل يمارس القواعد الموضوعة في الاستعمال الوضعي للغة كما ذكرها (أوستينJoel Scott Osteen)«التّنفيذ العملي لقواعد القدرة وآلياتها. إنه التّحقيق الفعلي للقواعد الضمنيّة التي يملكها الفرد المتكلم عن لغته(2010/ص.43» [15] وهذه الآليات تمارس القدرة على تنظيم الكلام المحقق عبر المضمون المنجز بالقواعد التي تتحكم ضمنيا في الوظيفة اللغويّة.

الهوامش:

[1] ابن منظور: لسان العرب، الجزء الرّابع عشر، حرف النّون، مادة نصص.، دار صادر، بيروت، لبنان طبعة2003م

[2] - عبد القاهر الجرجاني ،دلائل لاعجاز،دلائل الإعجاز في علم المعاني ، قدمه وشرح د.ياسين الأيوبي ، المكتبة العصريّة صيدا ،بيروت،2003 م،ص.137

[3] - الأزهر الزناد، نسيج النّص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، تونس، المركز الثقافي العربي 1991 ، ص 12

[4] - عبد القاهر الجرجاني،دلائل الإعجاز في علم المعاني ، قدمه وشرح د.ياسين الأيوبي ، المكتبة العصريّة صيدا ،بيروت،2003 م ،ص133

[5] - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر،بيروت،المجلد10،ط/6 ،1997،ص.179

[6] - _عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني، ص. 102

[7] - فرانسواز أرمنكو Recanati François ،المقاربة التّداولية، ترجمة سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، ص71

[8] - صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النّص، علم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون، الكويت ،العدد:164، أغسطس 1992م،ص.13

[9] - _عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني ،ص .357

[10] - _عبد القاهر الجرجاني_ دلائل الإعجاز في علم المعاني ،ص.129

[11] - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني،ص.102

[12] - بشير إبرير، إستراتيجيّة الإنسجام في قراءة النّص الأدبي، معهد اللغة العربيّة وآدابها، جامعة عنابة،ص.03

[13] - عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز في علم المعاني ،ص.202

[14] - حسين خمري، نظريّة النّص من بنيّة المعنى إلى سيميائيّة الدال، الدار العربيّة ناشرون منشورات الاختلاف ، الجزائر، ط/1، 2007م، ص.28

[15] - مصطفى غلفان بمشاركة محمد الملاخ وحافظ إسماعيلي علوي اللسانيات التّوليديّة – من النّموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي: مفاهيم وأمثلة، عالم الكتب الحديث، إربد –الأردن، ط/1 ،2010 ،ص .43.